Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولولا أن تولى الله سبحانه براءتها والذّب عنها ، وتكذيب قاذفهـا .. لكان أمراً آخـر .

والمقصود : أن فى إظهار المُبتلى عشق من لا يحل له الاتصال به من ظُلمه وأذاه ما هـو عدوان عليه وعلى أهله ، وتعريض لتصديق كثير من الناس ظنونهم فيه . فإن استعان عليه بمن يستميله إليـه ، إمـا برغبة أو رهبـة تعدى الظلم وانتشـر ، وصار ذلك الواسطة ديّوثاً ظالماً .

وإذا كـان النبى ﷺ قـد لعن الرائش ـ وهو الواسطة بين الراشى والمـرتشى لإيصال الرشوة ـ فما الظن بالديوث : الواسطة بين العاشق والمعشوق فى الوصلة المحرمة ؟ فيساعد العاشق على ظلم المعشوق مع غيره ، ممن يتوقف حصول غرضهما على ظلمه فى نَفْسٍ أو مال أو عِرْض . فإن كثيراً ما يتوقف حصول غرضه المطلوب على قتل نفس يكون حياتها مانعة من غرضه .

وكم قتيل ظل دمه بهذا السبب من زوج وسيد وقريب .

وكم خببت امرأة على بعلها وجارية ، وعبد على سيدهما .

وقد لَعن رسول الله ﷺ مَنْ فَعَلَ ذلك ، وتبرأ منه . وهو من أكبر الكبائر .

وإذا كان النبى ﷺ قد نَهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه ، وأن يسـوم على سـومـه ، فكيف بمن يسعى بالتفريق بينـه وبين امرأتـه وأمتـه حتى يتصل بهمـا ؟ .

وعشاق الصور ومساعدوهم من الديثة لا يرون ذلك ذنباً ، فإن فى طلب العشق ، وصل معشوقـه مشـاركة الزوج والسيد . ففى ذلك من إثم ظلم الغير ما لعله لا يقصر عن إثم الفاحشة ، إن لم يرب عليها .